

أهمية قائمة التدفقات النقدية وتأثيرها على القرار الاستثماري

م. د. علاء عبدالحسين الساعدي م. د. الهام جعفر الشاوي
قسم المحاسبة / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة البصرة

المستخلص

تناولت هذه الدراسة قائمة التدفقات النقدية من خلال ثلاثة محاور تتمثل بطريقة اعدادها، والغرض من اعدادها، وتأثيرها على القرار الاستثماري، حيث قام الباحثان بقياس الاهمية النسبية لكل عبارة بكل محور وقياس اثر اختلاف المتغيرات الديمغرافية (الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، والخبرة، والوظيفة) على تلك المحاور باستعمال اسلوب الاستبيان الموزع على ٩٢ مستخدم للقوائم المالية في العراق. توصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها ان قائمة التدفقات النقدية تساعد الادارة المالية في الشركات بتحديد الحاجة الى الاقتراض وتوسيع الانشطة الاستثمارية والتمويلية، وتحتوي على معلومات اضافية غير متوفرة بالقوائم المالية الاخرى.

The Importance of the Pecuniary Stream List and its Influence on the Investment Decision

Alaa A. Alsaadi (PH.D) Ilham J. Alshawhi (PH.D)
Accounting Department/College of Administration and Economics/
University of Basra

Abstract

This study focused on the cash flow statement by three dimensions. These dimensions are: 1) methods of cash flow statement preparation, 2) the purpose of preparing cash flow statement and 3) the effect of cash flow statement on investment decisions. The two researchers measured the importance of each statement in each dimensions and find if there is any effect on the annual financial statements users' characteristics (gender, age, educational level, experience and job) on these importance by using questionnaire methods which was distributed to 92 annual financial statements users in Iraq.

The study concludes that the cash flow statement assists financial management in assessing the need for borrowing and expansion in investment and finance activities. Besides that, the cash flow statement provides information not included in the other annual financial statements.

١- المقدمة

يعتمد نجاح القرارات الاستثمارية والمالية على توافر المعلومات اللازمة لمتخذي هذه القرارات ، ويمكن الحصول على هذه المعلومات من مصادر متعددة احدها القوائم المالية المنشورة .

ان احد اهم الاهداف من نشر التقارير المالية للشركات هو مساعدة مستخدمي بيانات تلك التقارير المالية من مستثمرين (حاليين ومتوقعين) ومحللين ماليين ومقرضين وغيرهم في عملية التنبؤ وتقدير حالة المخاطرة وعدم التأكد لمبالغ التدفقات النقدية وتوقعاتها في المستقبل وذلك بالنسبة لقرار استثماري معين ، واحدى الوسائل الفعالة في تحقيق هذا الهدف هي قائمة التدفقات النقدية .

ونظراً لأهمية هذه القائمة ، فقد اصدر مجلس معايير المحاسبة المالية الامريكي (FASB) المعيار رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٧ بعنوان " قائمة التدفقات النقدية " ، كما اصدرت لجنة معايير المحاسبة الدولية المعيار المحاسبي رقم (٧) المعدل لعام ١٩٩٢ تحت عنوان "قائمة التدفقات النقدية".

لقد تضمنت هذه الدراسة خمسة اجزاء رئيسية حيث تناول الجزء الثاني ادبيات الدراسة من خلال التعريف بماهية واهمية كشف التدفقات النقدية ، والدراسات السابقة عنها ، أما الجزء الثالث فقد تم التطرق فيه الى منهجية الدراسة واسلوب جمع البيانات والمتغيرات وكيفية قياسها ومجتمع وعينة الدراسة بالإضافة الى فرضياتها ، في حين كان الجزء الرابع يختص بنتائج التحليل واختبار الفرضيات ، وقد كانت الاستنتاجات والتوصيات في الجزء الاخير (الخامس).

٢- ادبيات الدراسة

٢-١ ماهية وأهمية كشف التدفقات النقدية

تعتبر قائمة التدفقات النقدية هي القائمة الثالثة بعد كل من قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) وقائمة الدخل (بيان الأرباح والخسائر) والتي أصبح لزاماً على الشركات إعدادها على أنها جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية لكل فترة تقدم البيانات المالية عنها وتعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية التي تساعد مستخدمي هذه القوائم في التعرف على الأوضاع المالية للشركة موضوع التحليل، وتأتي أهمية قائمة التدفقات في أنها تبين الأثر النقدي لكافة النشاطات التي قامت بها الشركة خلال الفترة المالية مع بيان طبيعة هذا الأثر من كونه يشكل تدفقا نقديا داخلا للشركة أو خارجا منها، كما أن تقسيم هذه القائمة للتدفقات النقدية ضمن نشاطات لها طبيعة مشتركة يساعد في التعرف على نقاط القوة والضعف من حيث قدرة الشركة على توليد النقد وهو العنصر الذي يستخدم في تسديد الالتزامات وتمويل التوسعات وتوزيع الأرباح سواء في المدى القصير أو المدى الطويل.(Kieso, Weygandt et al. 2010)

وتبوب قائمة التدفقات النقدية المقبوضات والمدفوعات النقدية الى أنشطة تشغيلية ، واستثمارية ، وتمويلية . وتعد قائمة التدفقات النقدية بطريقتين : المباشرة وغير المباشرة . فبموجب الطريقة المباشرة تظهر قائمة التدفقات النقدية صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ممثلة في العناصر الرئيسية للمقبوضات والمدفوعات النقدية العمليات التي يتم اشتقاقها من مكونات صافي الدخل. أما الطريقة غير المباشرة والتي تعتبر الأكثر شيوعاً ، حيث يتم احتساب صافي التدفقات النقدية بإضافة او طرح تلك البنود من صافي الدخل التي ليس لها اثر على النقدية .(Kieso, Weygandt et al. 2010)

أما اهمية قائمة التدفقات النقدية فأنها تأتي من خلال المعلومات التي تقدمها ، حيث تساعد الادارة ، والمستثمرين ، والدائنين ، وغيرهم من المستخدمين الاخرين لها بالحكم على المظاهر التالية

لوضع الشركة المالي (Lee 1972; Hendrickson 1982; Azizuddin and Bala.) (2001) :

- تفيد في تحديد الالية للتنبؤ بمقدرة الشركة على توليد الاموال المستقبلية
- تساعد الادارة على التخطيط المالي ورقابة العمليات المالية بطريقة فعالة
- تعطي مؤشر على العلاقة بين الربحية والقدرة على توليد الاموال والذي يعني نوعية الارباح المتحققة
- تزود الادارة بالمعلومات اللازمة على قدرتها على دفع التوزيعات لمساهميها
- المحللون الماليون وغيرهم من المستخدمين للقوائم المالية عادةً ، بشكل رسمي او غير رسمي، يقومون بتطوير نماذج للحكم والمقارنة القيمة الحالية للتدفق النقدي المستقبلي ، حيث تتم الاستفادة من قوائم التدفقات النقدية السابقة لهذه النماذج .
- عادة ما تكون خالية من التلاعب وغير خاضعة لتأثيرات الاحكام الشخصية او السياسات المحاسبية
- تساعد قائمة التدفقات النقدية بتحديد النشاطات والاعمال التي تحقق ربح كبير ولكنها لا تولد اموال او التي تحقق خسائر ولكنها تولد اموال.
- تحدد حجم الاموال المتولدة من النشاطات التشغيلية والتمويل الخارجي لمقابلة راس المال والضرائب متطلبات التوزيعات .
- تساعد قائمة التدفقات النقدية بتقييم المخاطرة والتي تتضمن كل من التنبؤ بالعائد المستقبلي واحتمالية الافلاس.
- قائمة التدفقات النقدية تظهر قدرة الشركة على دفع مطلوباتها قصيرة الاجل عندما يطلبها اصحابها.
- تساعد قائمة التدفقات النقدية مع الميزانية العمومية بتزويد معلومات عن السيولة والاستمرارية . فعلى الرغم من استخدام معلومات الميزانية العمومية لهذا الغرض الا انها غير كاملة لهذا الغرض وذلك لأنها تعد لتصوير الوضع بنقطة زمنية معينة .
- تساعد مستخدمي القوائم المالية في الحكم على المبالغ وتوقيتاتها ودرجة التأكد من التدفق النقدي المستقبلي.
- تساعد قائمة التدفقات النقدية بالمعلومات المفيدة في التأكد من دقة الاحكام السابقة للتدفق النقدي المستقبلي وفي اختبار العلاقة بين الربحية وصافي التدفق واثار تغيرات الاسعار.
- ان تصنيف قائمة التدفقات النقدية الى ثلاثة اجزاء للنشاطات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية يسمح لمستخدم القائمة للحكم على اثر تلك النشاطات على الوضع المالي للشركة ويوضح ايضا تقييم للعلاقة بين تلك النشاطات.

٢-٢ الدراسات السابقة

سوف يتم تقسيم الدراسات السابقة على قسمين وكما يلي :

١-٢-٢ الدراسات المتعلقة بطريقة اعداد قائمة التدفقات النقدية

تمتاز كل من الطريقة غير المباشرة في اعداد قائمة التدفقات النقدية بعدد من الفوائد منها : سهولة التطبيق، وتوفير صورة واضحة حول الاختلاف بين الدخل المحاسبي والتدفق النقدي ، وتقليل امكانية تلاعب الادارة الى اقل قدر ممكن ، وربط قائمة التدفقات النقدية مع القوائم الاخرى ، في حين نجد ان فوائد الطريقة المباشرة بانها سهلة الفهم من قبل غير المحاسبين ، وامكانية المقارنة نفس النوع من المقبوضات والمدفوعات بين الشركات (Wallace, Choudhury et al.) (1999).

ولكننا نجد ان بعض القوانين المحلية لبعض البلدان تجبر المحاسبين على اتباع الطريقة غير المباشرة في اعداد كشف التدفقات النقدية الا اننا من جهة اخرى نجد ان دول مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا قد سمحت للشركات بالاختيار باتباع اي من هذه الطريقتين (Wallace 1997).

وعلى الرغم من ان الطريقة غير المباشرة في اعداد قائمة التدفقات النقدية هي الاكثر شيوعاً واستخدماً ، الا ان هذا الموضوع لم يمنع الباحثين من انتقادها. حيث نجد ان كل من (Henderson and Peirson 2002) اشاروا الى ان قائمة التدفقات النقدية المعدة حسب الطريقة غير المباشرة تحتوي على تفاصيل غير ضرورية ، وقد تسبب لبس للمستخدمين كما في اضافة بعض المصاريف (كالاندثارات) في حساب التدفق النقدي من العمليات باعتبار كونه مصدر للنقد.

من جهة اخرى ، نجد ان بعض الباحثين قاموا باستطلاع آراء المستخدمين للقوائم المالية عن تفضيلاتهم بالنسبة لطريقة اعداد قائمة التدفقات النقدية ، فنجد ان (Jones, Romano et al. 1995) قاموا باستطلاع آراء المدراء والمستخدمين الداخليين للقوائم المالية حول الطريقة المباشرة مقابل الطريقة غير المباشرة ، حيث وجدوا ان هناك تأييد كبير للطريقة المباشرة. أما (Jones and Ratnatunga 1997) فقد وجدوا دعم قوي لإعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة من المقرضين والمستخدمين الآخرين للقوائم المالية على الرغم من اعتبارهم ان الطريقة المباشرة اكثر تعقيد وكلفة واستهلاك للوقت. وان كلا من (Jones and Widjaja 1998) وجدوا ان مسؤولي القروض بالمقارنة مع المحللين الماليين يفضلون استخدام معلومات كشف التدفقات النقدية المعد بالطريقة المباشرة في اتخاذهم لقراراتهم .

وفي دراسة اخرى وجد الباحثون ان هناك ارتباطاً قوياً بين الطريقة المباشرة في اعداد قائمة التدفقات النقدية (النقد المتحصل من العملاء ، والنقد المدفوع الى الموردين والموظفين) والعائد على ملكية الشركات في قطاع الشركات الصناعية في استراليا ، ووجدوا ان المدراء والمساهمين والموردين تساعدهم الطريقة المباشرة في فهم بيانات قائمة التدفقات النقدية والتي تعتبر كافية لغرض اتخاذهم لقراراتهم (Clinch, Sidhu et al. 2002) ، بالإضافة الى ان الموظفين والزبائن يعتقدون ان الطريقة المباشرة في اعداد قائمة التدفقات النقدية هي الاولى في الاتباع بدل الطريقة غير المباشرة.

بالإضافة الى ذلك ، نجد ان (Krishnan and Largay 2000) قد قاموا بالمقارنة بين قدرة قائمة التدفقات النقدية السابقة المعدة وفق الطريقة المباشرة وغير المباشرة في التنبؤ بقائمة التدفقات النقدية المستقبلية ، حيث وجدوا ان قائمة التدفقات النقدية المعدة وفق الطريقة المباشرة لها القدرة بالتنبؤ اكثر من المعدة بموجب الطريقة غير المباشرة.

٢-٢-٢ الدراسات المتعلقة بالغرض من إعداد قائمة التدفقات النقدية وتأثيرها على القرار الاستثماري

تناولت العديد من الادبيات موضوع الغرض من اعداد قائمة التدفقات النقدية ، فنجد ان دراسة (Day 1986) هدفت الى اكتشاف امرين هما الفائدة من كل المعلومات الخاصة بالحسابات والتقارير المالية السنوية للتحليل الاستثماري ، و عملية التنبؤ المستخدمة من قبل محلي الاستثمار حيث تضمنت عينته من ١٥ شركة وساطة مالية باستخدام منهجية المقابلات الشخصية حيث توصل الى ان اهمية بيانات التدفقات النقدية تحتل المرتبة ال ١١ من ١٥ . بالإضافة الى ذلك ، اشارت النتائج الى ان اغلب المحللين يهدفون الى التنبؤ بحصة السهم من

الأرباح (EPS) ، وان تسعة من الذين تمت مقابلتهم يهدفون الى التوقع بالتدفق النقدي لكي يتمكنوا من اختبار التغيرات المتوقعة في مستوى الديون .

أما (Hussey and Bence 1992) فقد قاما بمقابلة ٢١ محلل استثمار في قطاع الصحة ووجدوا بأن أغلبهم يفضلون قائمة التدفقات النقدية في تحليلاتهم على ويدركون على ان قائمة التدفقات النقدية هي تطوير لقائمة مجرى النقد .

وفي دراسة (Hung, Chan et al. 1995) نجد انهم اختبروا وجهات النظر المؤيدة والمعارضة لقائمة التدفقات النقدية وقائمة تدفق الاموال عن طريق دراسة وجهات نظر مستخدمي القوائم المالية في هونك كونغ عن فائدة قائمة التدفقات النقدية، حيث اشارت النتائج الى ميلهم لتفضيل قائمة التدفقات النقدية وذلك لأنها تزود بمعلومات مالية افضل للمساعدة في تقييم سيولة الشركة وملائتها ومرونتها المالية. بالإضافة الى ذلك ، وجد الباحثون ان محلي الاستثمار والمصرفيين يعتمدون في اتخاذ قراراتهم الوظيفية على قائمة التدفقات النقدية اكثر من غيرهم من مستخدمي القوائم المالية.

أما (Barker 2001) فقد حاول الاجابة على السؤال التالي : كيف يستخدم المستثمرون المؤسسيون المعلومات المحاسبية ؟ حيث تكونت عينتهم من مدراء الاموال ومدراء التحليل المالي في الشركات البريطانية الكبرى ، حيث استخدم ثلاث طرق في هذا المجال اولها كانت الملاحظة والتي تهدف الى جمع البيانات الاولية حول العمل والطرق المستخدمة في تحليل العمليات ، وثانيهما الاستبيان والتي تهدف الى توضيح وقياس الملاحظات التي تم ايجادها ، في حين كان ثالثها المقابلات الشخصية لمدة ساعة لتحليل بعق النقاط التي برزت في الطريقتين الاولى والثانية . لقد كان عدد الشركات التي قامت بمليء الاستبيان ٤٢ شركة في حين تم مقابلة ٣٢ محلل مالي و ١٦ مدير مالي حيث اشارت النتائج الى ان المحللين والمدراء الماليين يعتبرون ان قائمة التدفقات النقدية مهمة جداً وهي متممة لبقية القوائم المالية ، وخصوصاً انها تزود بمعلومات حول سيولة الشركة وتساعدهم بالحكم على جودة الارباح . بالإضافة الى ذلك اشارت النتائج الى ان التدفق النقدي من العمليات التشغيلية هو اكثر بنود قائمة التدفقات النقدية اهمية .

وفي دراسة (McEnron 1996) تم استطلاع انطباعات المحللين الماليين ومستشاري الاستثمار واساتذة المحاسبة والمحاسبين في القطاعين العام والخاص في الولايات المتحدة حول افصاحات قائمة التدفقات النقدية عن طريق الاستبيان حيث كان عدد المحاسبين المشاركين في الاستبيان ٨٠٠ محاسب في حين كان هناك ٢٠٠ مشارك في الاستبيان من الفئات الاخرى ، حيث اشارت النتائج الى ان المحللين الماليين ومستشاري الاستثمار اكثر تقبلاً لدور قائمة التدفقات النقدية من الفئات الاخرى ، وهم اكثر دعم لمقترح الافصاح عن الرقم المحاسبي الخاص بالتدفق النقدي من النشاطات التشغيلية لكل سهم في التقارير السنوية

أما (Wallace, Choudhury et al. 1999) فقد اختبروا مميزات وشمولية الافصاح لقوائم التدفقات النقدية في التقارير المالية في سنة ١٩٩٥ في الشركات في المملكة المتحدة وعلاقتها مع خصائص بعض الشركات باستخدام عينة مؤلفة من ٢٠٠ شركة، حيث دلت نتائجهم الى وجود علاقة ايجابية بين شمولية قائمة التدفقات النقدية وحجم الشركة ونسبة الايرادات الكلية من المصادر الخارجية.

وفي دراسة أخرى نجد إن (Kwok 2002) قام بالتحقق من استخدام مسؤولي القروض في البنوك المعلومات المالية والتقارير وعلى وجه الخصوص معلومات قائمة التدفقات النقدية في

اتخاذهم لقراراتهم الاقراضية. حيث اشارت النتائج ان استخدامهم لقائمة التدفقات النقدية ومعلوماتها تأتي بالمرتبة الثانية من حيث الاهمية بعد الميزانية العمومية وكشف الدخل.

أما (Yap 1997) فقد حدد أربعة عوامل محتملة تساهم في الطلب على المعلومات في قائمة التدفقات النقدية وهي : (١) محدودية الفائدة من الحسابات المستحقة التقليدية (٢) عدم الرضا عن قائمة التغير في المركز المالي (٣) علاقتها بقرارات المستثمرين (٤) التغيرات في بيئة التقارير. ولتحديد فيما إذا كان المستثمرين والدائنين يوافقونه على تلك العوامل أم لا مما ينعكس على تأييد قائمة التدفقات النقدية قام باستطلاع المستخدمين للقوائم المالية في القطاع المالي في استراليا ، حيث أشارت النتائج إلى دعم المطالبة إلى الحاجة لمعلومات كشف التدفقات النقدية حيث أصبحت مصدر مهم للمعلومات للمستخدمين وهم بذلك لا يستبدلونها بالقوائم الأخرى (الميزانية العمومية وكشف الدخل)، وإنما تعمل القوائم الثلاثة بشكل تكاملي.

٣- منهجية الدراسة

١-٣ اسلوب جمع البيانات

الاسلوب الذي تم الاعتماد عليه في جمع البيانات هو اسلوب الاستبيان الخاص في قياس الخصائص والصفات الديمغرافية لمستخدمي القوائم المالية في العراق قيد الدراسة ، وكذلك طرق اعداد كشف التدفقات النقدية واهميتها وتأثيرها في القرار الاستثماري.

٢-٣ المتغيرات وكيفية قياسها

لقد تم قياس المتغيرات من خلال الاستبيان حيث تضمن جزئين ، الجزء الاول اخنص في خصائص وصفات المؤسسات وتمت تسميته بالمعلومات الشخصية وهي (الجنس ، العمر ، المستوى التعليمي ، عدد سنوات الخبرة ، الوظيفة) ، أما الجزء الثاني فقد تضمن ثلاثة اقسام تناول الاول طريقة اعداد قائمة التدفقات النقدية بأربعة عبارات ، والثاني الغرض من اعداد قائمة التدفقات النقدية بستة عبارات ، في حين تم استخدام خمسة عبارات للقسم الثالث والآخر فيما يخص تأثير قائمة التدفقات النقدية على القرار الاستثماري ، علما ان مقياس ليكرت ذو الاوزان الخماسية هو الذي تم استخدامه للجزء الثاني من الاستبيان.

٣-٣ مجتمع الدراسة وعينها

١-٣-٣ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من كافة مستخدمي القوائم المالية في العراق من اكاديميين ومدراء ومحاسبين ومدققي حسابات ومدققين داخليين .

٢-٣-٣ عينة الدراسة

١-٢-٣-٣ تحديد حجم العينة

لقد تم تحديد حجم العينة وذلك عن طريق توزيع ٢٠ استبيان في اول الامر كعينة استطلاعية وبشكل عشوائي ومن ثم تم استخراج التباين للاجابات لهذه العينة الاستطلاعية ، حيث كان التباين (0.2446855) ، عندها تم تحديد حجم العينة ولمستوى ثقة مقداره ٩٥% (مستوى معنوية ٥%) وفق المعادلة التالية (Berenson, Levine et al. 2009):

$$\begin{aligned} N &= (Z^2 \times \delta x^2) / (0.05)^2 \\ &= (1.96)^2 \times (0.2446855)^2 / (0.05)^2 \\ &= 92.04474 = 92 \end{aligned}$$

٣-٢-٢-٢ العينة المختارة

٣-٢-٢-٣ صفات العينة المختارة

يمكن توضيح خصائص العينة المختارة حسب المتغيرات كما هو في الجدول رقم (١) ادناه:

ت	الخصائص	الفئة	العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	75	81.52%
		انثى	17	18.48%
		المجموع	92	100.00%
2	العمر	اقل من ٣٠ سنة	7	٠.761%
		من ٣٠ سنة الى اقل من ٤٠ سنة	25	27.17%
		من ٤٠ سنة الى اقل من ٥٠ سنة	25	27.17%
		اكثر من ٥٠ سنة	35	38.04%
		المجموع	92	100.00%
3	المستوى التعليمي	بكلوريوس	72	78.26%
		ماجستير	7	٠.761%
		دكتوراه	6	٠.652%
		شهادة مهنية في المحاسبة	7	٠.761%
		المجموع	92	100.00%
4	عدد سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	6	٠.652%
		من ٥ سنوات الى اقل من ١٠ سنوات	26	28.26%
		من ١٠ سنوات الى اقل من ١٥ سنة	23	25.00%
		من ١٥ سنة الى اقل من ٢٠ سنة	15	16.30%
		اكثر من ٢٠ سنة	22	23.91%
		المجموع	92	100.00%
5	الوظيفة	اكاديمي	14	15.22%
		مدير	8	٠.870%
		مدقق حسابات خارجي	7	٠.761%
		مراجع داخلي	18	19.57%
		محاسب	45	48.91%
		المجموع	92	100.00%

٣-٢-٢-٣-٢ العلاقة بين خصائص العينة

يمكن توضيح العلاقة بين خصائص العينة بالجدول التالية :

١ - العلاقة بين الجنس والعمر يمكن توضيحه بالجدول رقم (٢) ادناه

جدول رقم (٢)
العلاقة بين الجنس والعمر

الجنس/العمر	اقل من ٣٠ سنة	من ٣٠ - ٤٠ سنة	من ٤٠ - ٤٩ سنة	اكثر من ٥٠ سنة	المجموع	النسبة
ذكر	6	24	17	28	75	81.52%
انثى	1	1	8	7	17	18.48%
المجموع	7	25	25	35	92	100.00%
النسبة	7.61%	27.17%	27.17%	38.04%	100.00%	100.00%

٢ - العلاقة بين الجنس والمستوى التعليمي يمكن توضيحها بالجدول رقم (٣) ادناه :

جدول رقم (٣)
العلاقة بين الجنس والمستوى التعليمي

الجنس/المستوى التعليمي	بكلوريوس	ماجستير	دكتوراه	شهادة مهنية	المجموع	النسبة
ذكر	60	3	5	7	75	81.52%
انثى	12	4	1	0	17	18.48%
المجموع	72	7	6	7	92	100.00%
النسبة	78.26%	7.61%	6.52%	7.61%	100.00%	100.00%

٣- العلاقة بين الجنس والخبرة الوظيفية يمكن توضيحها بالجدول رقم (٤) ادناه:

جدول رقم (٤)
العلاقة بين الجنس والخبرة الوظيفية

الجنس/الخبرة	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ أقل من ١٥ سنة	من ١٠ - ١٥ أقل من ٢٠ سنة	أكثر من ٢٠ سنة	المجموع	النسبة
ذكر	5	24	17	11	18	81.52%
انثى	1	2	6	4	4	18.48%
المجموع	6	26	23	15	22	100.00%
النسبة	6.52%	28.26%	25.00%	16.30%	23.91%	100.00%

٤- العلاقة بين الجنس والتحصيل العلمي يمكن توضيحها بالجدول رقم (٥) ادناه:

جدول رقم (٥)
العلاقة بين الجنس والوظيفة

الجنس/الوظيفة	اكاديمي	مدير	مدقق خارجي	مدقق داخلي	محاسب	المجموع	النسبة
ذكر	8	4	7	16	40	75	81.52%
انثى	6	4	0	2	5	17	18.48%
المجموع	14	8	7	18	45	92	100.00%
النسبة	15.22%	8.70%	7.61%	19.57%	48.91%	100.00%	100.00%

٥- العلاقة بين العمر والمستوى التعليمي يمكن توضيحها بالجدول رقم (٦) ادناه:

جدول رقم (٦)
العلاقة بين العمر والمستوى التعليمي

العمر/المستوى التعليمي	بكلوريوس	ماجستير	دكتوراه	شهادة مهنية	المجموع	النسبة
أقل من ٣٠ سنة	7	0	0	0	7	7.61%
من ٣٠ - أقل من ٤٠ سنة	22	3	0	0	25	27.17%
من ٤٠ - أقل من ٥٠ سنة	19	2	4	0	25	27.17%
أكثر من ٥٠ سنة	24	2	2	7	35	38.04%
المجموع	72	7	6	7	92	100.00%
النسبة	78.26%	7.61%	6.52%	7.61%	100.00%	100.00%

٦- العلاقة بين العمر والخبرة الوظيفية يمكن توضيحها بالجدول رقم (٧) ادناه

جدول رقم (٧)

العلاقة بين العمر والخبرة الوظيفية

العمر / الخبرة	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنة	من ١٠ - ١٥ سنة	من ١٥ - ٢٠ سنة	أكثر من ٢٠ سنة	المجموع	النسبة
أقل من ٣٠ سنة	5	2	0	0	0	7	7.61%
من ٣٠ - أقل من ٤٠ سنة	0	19	6	0	0	25	27.17%
من ٤٩ - أقل من ٥٠ سنة	1	2	14	1	7	25	27.17%
أكثر من ٥٠ سنة	0	3	3	14	15	35	38.04%
المجموع	6	26	23	15	22	92	100.00%
النسبة	6.52%	28.26%	25.00%	16.30%	23.91%	100.00%	100.00%

٧- العلاقة بين العمر والوظيفة يمكن توضيحها بالجدول رقم (٨) ادناه

جدول رقم (٨)

العلاقة بين العمر والوظيفة

العمر / الوظيفة	أكاديمي	مدير	مدقق خارجي	مدقق داخلي	محاسب	المجموع	النسبة
أقل من ٣٠ سنة	1	0	0	0	6	7	7.61%
من ٣٠ - أقل من ٤٠ سنة	3	0	0	0	22	25	27.17%
من ٤٩ - أقل من ٥٠ سنة	6	0	0	3	16	25	27.17%
أكثر من ٥٠ سنة	4	8	7	15	1	35	38.04%
المجموع	14	8	7	18	45	92	100.00%
النسبة	15.22%	8.70%	7.61%	19.57%	48.91%	100.00%	100.00%

٨- العلاقة بين التحصيل الدراسي والخبرة الوظيفية يمكن توضيحها بالجدول رقم (٩) ادناه

جدول رقم (٩)

العلاقة بين التحصيل الدراسي والخبرة الوظيفية

التحصيل الدراسي / الخبرة	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنة	من ١٠ - ١٥ سنة	من ١٥ - ٢٠ سنة	أكثر من ٢٠ سنة	المجموع	النسبة
بكالوريوس	5	23	23	14	7	72	78.26%
ماجستير	0	3	0	0	4	7	7.61%
دكتوراه	1	0	0	1	4	6	6.52%
شهادة مهنية	0	0	0	0	7	7	7.61%
المجموع	6	26	23	15	22	92	100.00%
النسبة	6.52%	28.26%	25.00%	16.30%	23.91%	100.00%	100.00%

٩- العلاقة بين التحصيل الدراسي والوظيفة يمكن توضيحها بالجدول رقم (١٠) ادناه

جدول رقم (١٠)
العلاقة بين التحصيل الدراسي والوظيفة

التحصيل الدراسي / الوظيفة	اكاديمي	مدير	مدقق خارجي	مدقق داخلي	محاسب	المجموع	النسبة
بكلوريوس	1	8	0	18	45	72	78.26%
ماجستير	7	0	0	0	0	7	7.61%
دكتوراه	6	0	0	0	0	6	6.52%
شهادة مهنية	0	0	7	0	0	7	7.61%
المجموع	14	8	7	18	45	92	100.00%
النسبة	15.22%	8.70%	7.61%	19.57%	48.91%	100.00%	100.00%

١٠- العلاقة بين الخبرة الوظيفية والوظيفة يمكن توضيحها بالجدول رقم (١١) ادناه

جدول رقم (١١)
العلاقة بين الخبرة الوظيفية والوظيفة

الخبرة / الوظيفة	اكاديمي	مدير	مدقق خارجي	مدقق داخلي	محاسب	المجموع	النسبة
أقل من ٥ سنوات	2	0	0	0	4	6	6.52%
من ٥ - أقل من ١٠ سنة	3	2	0	0	21	26	28.26%
من ١٠ - أقل من ١٥ سنوات	0	2	0	1	20	23	25.00%
من ١٥ - أقل من ٢٠ سنة	1	2	0	12	0	15	16.30%
أكثر من ٢٠ سنة	8	2	7	5	0	22	23.91%
المجموع	14	8	7	18	45	92	100.00%
النسبة	15.22%	8.70%	7.61%	19.57%	48.91%	100.00%	100.00%

٣-٤ فرضيات الدراسة

سوف يتم تقسيم فرضيات الدراسة الى قسمين وكما يلي :

٣-٤-١ : أهمية العوامل محل الدراسة

وهنا سيتم اعتماد الفرضيات (العدمية) التالية:

Ho1: لا يوجد أهمية ذات دلالة إحصائية لطريقة إعداد قائمة التدفقات النقدية

Ho2: لا يوجد أهمية ذات دلالة إحصائية حول الغرض من إعداد قائمة التدفقات النقدية

Ho3: لا يوجد أهمية ذات دلالة إحصائية حول تأثير قائمة التدفقات النقدية على القرار الاستثماري

٣-٤-٢ : اثر اختلاف مستخدمي قائمة التدفقات النقدية

وهنا سيتم اعتماد الفرضيات (العدمية) التالية:

Ho1: لا يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء مستخدمي قائمة التدفقات النقدية حول طريقة إعدادها

Ho2: لا يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء مستخدمي قائمة التدفقات النقدية حول الغرض من إعدادها

Ho3: لا يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء مستخدمي قائمة التدفقات النقدية حول تأثيرها على القرار الاستثماري

٤- تحليل نتائج الدراسة

١-٤ تحليل الاعتمادية

تعرف الاعتمادية بأنها مدى صدق الاداة المستخدمة لقياس المفهوم ، وبالتالي قدرة الاسئلة او العبارات الموضوعة لقياس المفهوم المراد قياسه ، وهنا قياس اساليب وطرق الاحتماء من تقلبات اسعار صرف العملات ، وتعتبر قيمة الفا كرونباخ هي المقياس ، فاذا كانت اكثر من ٦٠% تعتبر مقبولة ، ولما كانت في التحليل الاحصائي ٨٧,٦٠% فهي نسبة اكثر من مقبولة.

٢-٤ اختبار توزيع البيانات

لقد تم اختبار توزيع البيانات الخاصة بالمتغير محل الدراسة وهو أساليب وطرق الاحتماء من تقلبات أسعار صرف العملات من حيث كونها تتبع التوزيع الطبيعي أم لا ، وذلك لاختيار الأسلوب المناسب لتحليلها إحصائياً عن طريق اختبار (Kollmgrov – Smirnov) وتم ذلك من خلال اختبار كل عبارة من عبارات الاستبيان على حدة حيث ظهر ان قيمة الفا المحسوبة لجميع الاسئلة كانت اقل من ٥% مما يعني اتباعها جميعاً التوزيع الطبيعي.

٤-٣ اختبار الفرضيات

٤-٣-١ أهمية عوامل الدراسة

سيتم تفسير القسم الاول من الفرضيات لهذه الدراسة من خلال تحليل الاهمية النسبية لكل عبارة من كل قسم وترتيبها حسب الاهمية النسبية لها للوصول الى اهم تلك العبارات وكما يلي:

٤-٣-١-١ طريقة اعداد قائمة التدفقات النقدية

يمكن توضيح نتائج تحليل الاجابات لطريقة اعداد قائمة التدفقات النقدية بالجدول رقم (١٢) ادناه:

جدول رقم (١٢)

تحليل اجابات طريقة اعداد قائمة التدفقات النقدية

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	قائمة التدفقات النقدية ينبغي ان تعرض في التقرير السنوي كأساس للمقارنة مع قائمة الدخل في نفس الفترة .	4.2391	0.8817	84.78%	الثالث
2	قائمة التدفقات النقدية ينبغي ان تصنف حسب الانشطة كالتشغيلية والاستثمارية والتمويلية .	4.8043	0.4506	96.09%	الاول
3	قائمة التدفقات النقدية يجب ان تزود بالمعلومات المتعلقة بالنقدية المستلمة والنقدية المدفوعة.	3.2283	0.5949	64.57%	الرابع
4	يجب ان تعرض قائمة التدفقات النقدية كجزء من التقارير المالية السنوية للشركة.	4.7609	0.4999	95.22%	الثاني

من خلال ملاحظتنا للجدول اعلاه نجد ان المستجوبين ضمن عينة الدراسة يؤيدون وبشكل واضح اعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة، وذلك لان السؤال المتعلق بإعدادها بالطريقة غير المباشرة احتل المرتبة الاولى ، ومن جهة اخرى نجد ان السؤال المتعلق بإعداد كشف التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة احتل المرتبة الاخيرة وهذا يؤكد النتيجة الاولى ، فيما جاء وجوب عرض قائمة التدفقات النقدية كجزء من التقارير المالية السنوية للشركة بالمرتبة الثانية ، وهذا يرجع باعتقاد الباحثين الى القوانين والتعليمات النافذة في العراق بضرورة اعدادها ضمن التقارير السنوية ، في حين احتلت عبارة الاعداد المقارن المرتبة الثالثة.

٤-٣-١-٢ الغرض من اعداد قائمة التدفقات النقدية

يمكن توضيح نتائج تحليل الاجابات للغرض من اعداد قائمة التدفقات النقدية بالجدول رقم (١٣) ادناه:

جدول رقم (١٣)

تحليل اجابات الغرض من اعداد قائمة التدفقات النقدية

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	تزود قائمة التدفقات النقدية بمعلومات متعلقة بسيولة الشركة	4.4565	0.6006	89.13%	الاول
2	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية للأغراض الداخلية للشركة	4.2283	0.7574	84.57%	الرابع
3	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية للأغراض الخارجية للشركة	4.3043	0.7223	86.09%	الثالث
4	تزود قائمة التدفقات النقدية بمعلومات مهمة غير متوفرة بالميزانية العمومية وقائمة الدخل	4.3152	0.7099	86.30%	الثاني
5	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية لأغراض التنبؤ بمستقبل الشركة.	4.1087	0.7331	82.17%	السادس
6	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية في الحكم على مدى كفاءة الادارة	4.1739	0.7354	83.48%	الخامس

من الجدول اعلاه نجد العبارة التي احتلت المركز الاول ضمن عبارات الغرض من اعداد قائمة التدفقات النقدية هي العبارة المتعلقة بسيولة الشركة ، ويعتقد الباحثان ان السبب في ذلك يرجع الى اهمية السيولة للشركات بشكل عام ، والى اهميتها في العراق في الوقت الحاضر . أما السبب الثاني فقد كان يتعلق بالمعلومات الاضافية غير المتوفرة بالميزانية العمومية وقائمة الدخل، اذ يعتقد الباحثان ان هذا الامر يرجع بالأساس الى اعتبار قائمة التدفق النقدي تعطي صورة اوضح عن جودة الارباح المتحققة في قائمة الدخل من خلال اعتمادها على الاساس النقدي بدل اساس الاستحقاق الذي تعد على اساسه الميزانية العمومية وقائمة الدخل.

من جانب اخر نجد ان العبارة التي احتلت المرتبة الاخيرة (السادسة) هي المتعلقة بالتنبؤ بالمستقبل، وهذا يعكس حالة عدم التأكد الموجودة في العراق خلال الفترة الحالية.

٣-١-٣-٤ تأثير قائمة التدفقات النقدية على القرار الاستثماري

يمكن توضيح نتائج تحليل الاجابات لتأثير قائمة التدفقات النقدية على القرار الاستثماري بالجدول رقم (١٤) ادناه:

جدول رقم (١٤)

تحليل اجابات تأثير قائمة التدفقات النقدية على القرار الاستثماري

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	قائمة التدفقات النقدية تلبي احتياجات متخذ القرار الاستثماري	4.1739	0.7203	83.48%	الرابع
2	قائمة التدفقات النقدية تساعد الادارة المالية في تقييم مدى حاجتها للاقتراض	4.2500	0.6894	85.00%	الاول
3	قائمة التدفقات النقدية تقدم افصاح كامل لمندراء الشركات لتقييم عملياتها ومعرفة اتجاهات السيولة والربحية	4.1087	0.8046	82.17%	الخامس
4	قائمة التدفقات النقدية تساعد الادارة المالية في تقييم مدى حاجتها لتوسيع انشطتها الاستثمارية والتمويلية	4.1957	0.7147	83.91%	الثاني

5	قائمة التدفقات النقدية تحدد التأثيرات على الوضع المالي للشركة من حيث الاستثمار النقدي وغير النقدي خلال الفترة	4.1848	0.6782	83.70%	الثالث
---	---	--------	--------	--------	--------

من الجدول اعلاه نجد ان اهمية جميع العبارات تتجاوز ال ٨٠% مما يدل على اهمية جميع العبارات ، ومن جانب اخر نجد ان العبارتين اللتين احتلتا المرتبتين الاولى والثانية هي التي تتعلق بمدى الحاجة للاقتراض والحاجة الى توسيع الانشطة الاستثمارية والتمويلية بنسب ٨٥% و ٨٣،٩١ % على التوالي ، وهذه النتيجة تسلط الضوء بشكل واضح على اهمية قائمة التدفقات النقدية وتأثيرها على القرار الاستثماري بالاقتراض وتوسيع الانشطة الاستثمارية .

٤-٣-٢ اثر اختلاف مستخدمي قائمة التدفقات النقدية

في هذا الجزء من التحليل سيتم دراسة اثر اختلاف المتغيرات الديمغرافية للمستجيبين على اجاباتهم ، بعبارة اخرى ، محاولة التعرف فيما اذا كانت النتائج اعلاه تختلف باختلاف الخصائص الشخصية للعينة محل الدراسة ، للوصول الى اراء كل فئة من فئات الدراسة على حدة اذا كانت تختلف عن بعضها البعض. ان اختبار الفرضيات بهذا الجزء من الدراسة سيتم باستخدام تحليل التباين ANOVA ولمستوى معنوية يبلغ ٥% من خلال مقارنة قيمة F المحسوبة بقيمتها الجدولية حيث ان قاعدة القرار تكون بقبول الفرضية العدمية التي تنص على عدم وجود اثر للمتغيرات الديمغرافية على النتائج في حالة كون قيمة F المحسوبة اقل من قيمتها الدفترية ، والعكس بالعكس (Berenson, Levine et al. 2009) وكما يلي :

٤-٣-٢-١ طريقة اعداد قائمة التدفقات النقدية

ويمكن توضيح اختبار هذه الفرضية بالجدول رقم (١٥) ادناه:

جدول رقم (١٥)

تحليل فرضية اثر العوامل الديمغرافية على طريقة اعداد قائمة التدفقات النقدية

المتغير	العبرة	F المحسوبة	F الجدولية	قبول او رفض الفرضية العدمية	النتيجة
المتغير ١	قائمة التدفقات النقدية ينبغي ان تعرض في التقرير السنوي كأساس للمقارنة مع قائمة الدخل في نفس الفترة.	0.9211	3.95	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية ينبغي ان تصنف حسب الانشطة كالتشغيلية والاستثمارية والتمويلية.	2.6853	3.95	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية يجب ان تزود بالمعلومات المتعلقة بالنقدية المستلمة والنقدية المدفوعة.	0.2540	3.95	تقبل	لا يوجد أثر
	يجب ان تعرض قائمة التدفقات النقدية كجزء من التقارير المالية السنوية للشركة.	3.0731	3.95	تقبل	لا يوجد أثر
المتغير ٢	قائمة التدفقات النقدية ينبغي ان تعرض في التقرير السنوي كأساس للمقارنة مع قائمة الدخل في نفس الفترة.	1.0915	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية ينبغي ان تصنف حسب الانشطة كالتشغيلية والاستثمارية والتمويلية.	0.4560	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية يجب ان تزود بالمعلومات المتعلقة بالنقدية المستلمة والنقدية المدفوعة.	0.1634	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
	يجب ان تعرض قائمة التدفقات النقدية كجزء من التقارير المالية السنوية للشركة.	1.1233	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
المتغير ٣	قائمة التدفقات النقدية ينبغي ان تعرض في التقرير السنوي كأساس للمقارنة مع قائمة الدخل في نفس الفترة.	1.0915	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية ينبغي ان تصنف حسب الانشطة كالتشغيلية والاستثمارية والتمويلية.	0.4560	2.71	تقبل	لا يوجد أثر

لا يوجد أثر	تقبل	2.71	0.1634	قائمة التدفقات النقدية يجب ان تزود بالمعلومات المتعلقة بالنقدية المستلمة والنقدية المدفوعة.	١٥
لا يوجد أثر	تقبل	2.71	1.1233	يجب ان تعرض قائمة التدفقات النقدية كجزء من التقارير المالية السنوية للشركة.	
لا يوجد أثر	تقبل	2.71	٢,٦٥٨٦	قائمة التدفقات النقدية ينبغي ان تعرض في التقرير السنوي كأساس للمقارنة مع قائمة الدخل في نفس الفترة.	
لا يوجد أثر	تقبل	2.71	1.2232	قائمة التدفقات النقدية ينبغي ان تصنف حسب الأنشطة كالتشغيلية والاستثمارية والتمويلية.	
لا يوجد أثر	تقبل	2.71	0.1829	قائمة التدفقات النقدية يجب ان تزود بالمعلومات المتعلقة بالنقدية المستلمة والنقدية المدفوعة.	
لا يوجد أثر	تقبل	2.71	٠,٩٧٨٥	يجب ان تعرض قائمة التدفقات النقدية كجزء من التقارير المالية السنوية للشركة.	
لا يوجد أثر	تقبل	2.47	1.3861	قائمة التدفقات النقدية ينبغي ان تعرض في التقرير السنوي كأساس للمقارنة مع قائمة الدخل في نفس الفترة.	١٦
لا يوجد أثر	تقبل	2.47	1.5467	قائمة التدفقات النقدية ينبغي ان تصنف حسب الأنشطة كالتشغيلية والاستثمارية والتمويلية.	
لا يوجد أثر	تقبل	2.47	1.3514	قائمة التدفقات النقدية يجب ان تزود بالمعلومات المتعلقة بالنقدية المستلمة والنقدية المدفوعة.	
لا يوجد أثر	تقبل	2.47	1.4807	يجب ان تعرض قائمة التدفقات النقدية كجزء من التقارير المالية السنوية للشركة.	

ومن الجدول اعلاه نستطيع ان نقبل الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود أثر ذي دلالة احصائية للمتغيرات الديمغرافية على اجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بطريقة اعداد قائمة التدفقات النقدية، بعبارة اخرى، ان جميع المستجوبين على اختلاف خصائصهم الشخصية متفقين على النتائج التي تم التوصل اليها في الفرضية السابقة فيما يتعلق بطريقة اعداد قائمة التدفقات النقدية.

يعتقد الباحثان ان هذه النتيجة ترجع بالدرجة الاساس الى ان هنالك العديد من التشريعات والتعليمات والمبادئ المحاسبية التي تحكم عمل وإعداد التقارير المالية والتي تعتبر بحكم الشائعة والواسعة الاستخدام ، مما ادى الى اتفاق كل المستجوبين على هذا الجزء من الاستبيان .

٤-٣-٢-٢ الغرض من اعداد قائمة التدفقات النقدية

ويمكن توضيح اختبار هذه الفرضية بالجدول رقم (١٦) ادناه:

جدول رقم (١٦)

تحليل فرضية اثر العوامل الديمغرافية على الغرض من اعداد قائمة التدفقات النقدية

النتيجة	قبول او رفض الفرضية العدمية	F الجدولية	F المحسوبة	العبرة	١٦
لا يوجد أثر	تقبل	3.95	0.2525	تزود قائمة التدفقات النقدية بمعلومات متعلقة بسيولة الشركة	١٦
لا يوجد أثر	تقبل	3.95	1.0190	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية للأغراض الداخلية للشركة	
لا يوجد أثر	تقبل	3.95	1.1420	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية للأغراض الخارجية للشركة	
لا يوجد أثر	تقبل	3.95	2.3732	تزود قائمة التدفقات النقدية بمعلومات مهمة غير متوفرة بالميزانية العمومية وقائمة الدخل	
لا يوجد أثر	تقبل	3.95	0.5079	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية لأغراض التنبؤ بمستقبل الشركة.	
لا يوجد أثر	تقبل	3.95	0.3630	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية في الحكم على مدى كفاءة الادارة	

المجموعة الأولى	لا يوجد أثر	تقبل	2.71	2.0538	تزود قائمة التدفقات النقدية بمعلومات متعلقة بسيولة الشركة
	لا يوجد أثر	تقبل	2.71	1.6099	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية للأغراض الداخلية للشركة
	لا يوجد أثر	تقبل	2.71	0.6098	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية للأغراض الخارجية للشركة
	لا يوجد أثر	تقبل	2.71	0.9751	تزود قائمة التدفقات النقدية بمعلومات مهمة غير متوفرة بالميزانية العمومية وقائمة الدخل
	لا يوجد أثر	تقبل	2.71	2.5668	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية لأغراض التنبؤ بمستقبل الشركة.
	لا يوجد أثر	تقبل	2.71	1.2348	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية في الحكم على مدى كفاءة الإدارة
المجموعة الثانية	لا يوجد أثر	تقبل	2.71	0.7110	تزود قائمة التدفقات النقدية بمعلومات متعلقة بسيولة الشركة
	لا يوجد أثر	تقبل	2.71	1.0348	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية للأغراض الداخلية للشركة
	يوجد أثر	ترفض	2.71	8.7003	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية للأغراض الخارجية للشركة
	يوجد أثر	ترفض	2.71	8.2994	تزود قائمة التدفقات النقدية بمعلومات مهمة غير متوفرة بالميزانية العمومية وقائمة الدخل
	لا يوجد أثر	تقبل	2.71	1.5967	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية لأغراض التنبؤ بمستقبل الشركة.
	لا يوجد أثر	تقبل	2.71	0.9404	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية في الحكم على مدى كفاءة الإدارة
المجموعة الثالثة	لا يوجد أثر	تقبل	2.71	0.6802	تزود قائمة التدفقات النقدية بمعلومات متعلقة بسيولة الشركة
	لا يوجد أثر	تقبل	2.71	٢,٥٦٤٩	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية للأغراض الداخلية للشركة
	لا يوجد أثر	تقبل	2.71	1.6614	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية للأغراض الخارجية للشركة
	لا يوجد أثر	تقبل	2.71	1.6961	تزود قائمة التدفقات النقدية بمعلومات مهمة غير متوفرة بالميزانية العمومية وقائمة الدخل
	لا يوجد أثر	تقبل	2.71	1.2006	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية لأغراض التنبؤ بمستقبل الشركة.
	لا يوجد أثر	تقبل	2.71	1.3016	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية في الحكم على مدى كفاءة الإدارة
المجموعة الرابعة	لا يوجد أثر	تقبل	2.47	1.3358	تزود قائمة التدفقات النقدية بمعلومات متعلقة بسيولة الشركة
	لا يوجد أثر	تقبل	2.47	0.6877	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية للأغراض الداخلية للشركة
	يوجد أثر	ترفض	2.47	7.3326	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية للأغراض الخارجية للشركة
	يوجد أثر	ترفض	2.47	7.7454	تزود قائمة التدفقات النقدية بمعلومات مهمة غير متوفرة بالميزانية العمومية وقائمة الدخل
	لا يوجد أثر	تقبل	2.47	1.6757	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية لأغراض التنبؤ بمستقبل الشركة.
	لا يوجد أثر	تقبل	2.47	1.2366	تستخدم قائمة التدفقات النقدية بصورة رئيسية في الحكم على مدى كفاءة الإدارة

من خلال الجدول اعلاه نستطيع قبول الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود اثر للمتغيرات الديمغرافية على اجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالغرض من اعداد قائمة التدفقات النقدية ، ما عدا عاملي المستوى التعليمي والوظيفة للعبارتين الخاصتين باستخدام قائمة التدفقات النقدية

للأغراض الخارجية للشركة ، وتزويد قائمة التدفقات النقدية بمعلومات مهمة غير متوفرة بالميزانية العمومية وقائمة الدخل ، حيث نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة مما يدل على أن متغيري المستوى التعليمي والوظيفة أثر على الاجابات حيث سيتم تفسير هذا الاثر من خلال مقارنة المتوسطات الخاصة باجابات كل فئة في الجزء القادم من التحليل (٣-٤-٣).

٣-٢-٣-٤ تأثير قائمة التدفقات النقدية على القرار الاستثماري

ويمكن توضيح اختبار هذه الفرضية بالجدول رقم (١٧) ادناه:

جدول رقم (١٧)

تحليل فرضية اثر العوامل الديمغرافية على تأثير قائمة التدفقات النقدية على القرار الاستثماري

المتغير	العبارة	F المحسوبة	F الجدولية	قبول او رفض الفرضية العدمية	النتيجة
الجنس	قائمة التدفقات النقدية تلبي احتياجات متخذ القرار الاستثماري	0.5719	3.95	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية تساعد الادارة المالية في تقييم مدى حاجتها للإقراض	2.0620	3.95	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية تقدم افصاح كامل لمدراء الشركات لتقييم عملياتها ومعرفة اتجاهات السيولة والربحية	0.3271	3.95	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية تساعد الادارة المالية في تقييم مدى حاجتها لتوسيع انشطتها الاستثمارية والتمويلية	0.0281	3.95	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية تحدد التأثيرات على الوضع المالي للشركة من حيث الاستثمار النقدي وغير النقدي خلال الفترة	0.2467	3.95	تقبل	لا يوجد أثر
العمر	قائمة التدفقات النقدية تلبي احتياجات متخذ القرار الاستثماري	1.7467	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية تساعد الادارة المالية في تقييم مدى حاجتها للإقراض	2.7060	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية تقدم افصاح كامل لمدراء الشركات لتقييم عملياتها ومعرفة اتجاهات السيولة والربحية	1.3834	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية تساعد الادارة المالية في تقييم مدى حاجتها لتوسيع انشطتها الاستثمارية والتمويلية	1.2146	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية تحدد التأثيرات على الوضع المالي للشركة من حيث الاستثمار النقدي وغير النقدي خلال الفترة	1.9814	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
التعليم	قائمة التدفقات النقدية تلبي احتياجات متخذ القرار الاستثماري	٢.3184	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية تساعد الادارة المالية في تقييم مدى حاجتها للإقراض	0.8034	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية تقدم افصاح كامل لمدراء الشركات لتقييم عملياتها ومعرفة اتجاهات السيولة والربحية	0.3335	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية تساعد الادارة المالية في تقييم مدى حاجتها لتوسيع انشطتها الاستثمارية والتمويلية	0.9287	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية تحدد التأثيرات على الوضع المالي للشركة من حيث الاستثمار النقدي وغير النقدي خلال الفترة	2.٦312	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
الخبرة	قائمة التدفقات النقدية تلبي احتياجات متخذ القرار الاستثماري	0.2637	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية تساعد الادارة المالية في تقييم مدى حاجتها للإقراض	0.0652	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية تقدم افصاح كامل لمدراء الشركات لتقييم عملياتها ومعرفة اتجاهات السيولة والربحية	0.9565	2.71	تقبل	لا يوجد أثر
	قائمة التدفقات النقدية تساعد الادارة المالية في تقييم مدى حاجتها لتوسيع انشطتها الاستثمارية والتمويلية	0.4906	2.71	تقبل	لا يوجد أثر

لا يوجد أثر	تقبل	2.71	1.7484	قائمة التدفقات النقدية تحدد التأثيرات على الوضع المالي للشركة من حيث الاستثمار النقدي وغير النقدي خلال الفترة
لا يوجد أثر	تقبل	2.71	٢.1548	قائمة التدفقات النقدية تلبي احتياجات متخذ القرار الاستثماري
لا يوجد أثر	تقبل	2.71	1.0674	قائمة التدفقات النقدية تساعد الادارة المالية في تقييم مدى حاجتها للإفراض
لا يوجد أثر	تقبل	2.71	0.3023	قائمة التدفقات النقدية تقدم افصاح كامل لمدرء الشركات لتقييم عملياتها ومعرفة اتجاهات السيولة والربحية
لا يوجد أثر	تقبل	2.71	0.9855	قائمة التدفقات النقدية تساعد الادارة المالية في تقييم مدى حاجتها لتوسيع انشطتها الاستثمارية والتمويلية
لا يوجد أثر	تقبل	2.71	2.0729	قائمة التدفقات النقدية تحدد التأثيرات على الوضع المالي للشركة من حيث الاستثمار النقدي وغير النقدي خلال الفترة

ومن الجدول اعلاه نستطيع ان نقبل الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود أثر ذو دلالة احصائية للمتغيرات الديمغرافية على اجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بتأثير قائمة التدفقات النقدية على القرار الاستثماري ، بعبارة اخرى ، ان جميع المستجوبين على اختلاف خصائصهم الشخصية متفقين على النتائج التي تم التوصل اليها في الفرضية السابقة فيما يتعلق بتأثير قائمة التدفقات النقدية على القرار الاستثماري .

٣-٣-٤ تحليل المتوسطات

سيتم هنا تحليل اثر المتغيرات الديمغرافية (التعليم والوظيفة) على الاسئلة التي تم فيها رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة ، وهما استخدام قائمة التدفقات النقدية للأغراض الخارجية، وتزويدها لمعلومات غير متوفرة بالميزانية العمومية وقائمة الدخل وكما يلي :

١-٣-٣-٤ متغير المستوى التعليمي

١- يمكن توضيح اختلافات اجابات العينة محل الدراسة على عبارة استخدام قائمة التدفقات النقدية للأغراض الخارجية وفق متغير المستوى التعليمي بالجدول رقم (١٨) ادناه

جدول رقم (١٨)

تحليل متوسطات التعليم / استخدام قائمة التدفقات النقدية للأغراض الخارجية

الترتيب	المتوسط العام	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	التعليم
الاول	86.09%	90.00%	4.5000	بكلوريوس
الرابع	86.09%	65.71%	3.2857	ماجستير
الثالث	86.09%	71.43%	3.5714	دكتوراه
الثاني	86.09%	80.00%	4.0000	شهادة مهنية

من خلال الجدول اعلاه نجد ان اكثر فئة من عينة الدراسة تأييداً لاستخدام قائمة التدفقات النقدية للأغراض الخارجية هم الحاصلون على شهادة ، يتبعهم اصحاب الشهادات المهنية .

٢- يمكن توضيح اختلافات اجابات العينة محل الدراسة على عبارة تزويد قائمة التدفقات النقدية لمعلومات غير متوفرة في الميزانية العمومية وقائمة الدخل وفق متغير المستوى التعليمي بالجدول رقم (١٩) ادناه:

جدول رقم (١٩)

تحليل متوسطات التعليم / تزويد قائمة التدفقات النقدية لمعلومات غير متوفرة في الميزانية العمومية وقائمة الدخل

الترتيب	المتوسط العام	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	التعليم
الاول	86.30%	90.00%	4.5000	بكلوريوس

ماجستير	3.5714	71.43%	86.30%	الرابع
دكتوراه	3.4286	68.57%	86.30%	الثالث
شهادة مهنية	4.0000	80.00%	86.30%	الثاني

من خلال الجدول اعلاه نجد ان اكثر فئة من عينة الدراسة تأييداً لكون قائمة التدفقات النقدية تزود بمعلومات غير متوفرة في الميزانية العمومية وقائمة الدخل هم الحاصلون على شهادة البكلوريوس ، يتبعهم اصحاب الشهادات المهنية .

٤-٣-٢ متغير الوظيفة

١- يمكن توضيح اختلافات اجابات العينة محل الدراسة على عبارة استخدام قائمة التدفقات النقدية للأغراض الخارجية وفق متغير الوظيفة بالجدول رقم (٢٠) ادناه
جدول رقم (٢٠)

تحليل متوسطات الوظيفة / استخدام قائمة التدفقات النقدية للأغراض الخارجية

الوظيفة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المتوسط العام	الترتيب
اكاديمي	3.5333	70.67%	86.09%	الخامس
مدير	5.0000	100.00%	86.09%	الاول
مدقق خارجي	4.0000	80.00%	86.09%	الثالث
مدقق داخلي	4.0000	80.00%	86.09%	الثالث
محاسب	4.6000	92.00%	86.09%	الثاني

من خلال الجدول اعلاه نجد ان اكثر فئة من عينة الدراسة تأييداً لاستخدام قائمة التدفقات النقدية للأغراض الخارجية هم المدراء والمحاسبون على التوالي ، يليهم المدققون .

٢- يمكن توضيح اختلافات اجابات العينة محل الدراسة على عبارة تزويد قائمة التدفقات النقدية لمعلومات غير متوفرة في الميزانية العمومية وقائمة الدخل وفق متغير المستوى التعليمي بالجدول رقم (٢١) ادناه

جدول رقم (٢١)

تحليل متوسطات الوظيفة / تزويد قائمة التدفقات النقدية لمعلومات غير متوفرة في الميزانية العمومية وقائمة الدخل

الوظيفة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المتوسط العام	الترتيب
اكاديمي	3.4667	69.33%	86.30%	الخامس
مدير	5.0000	100.00%	86.30%	الاول
مدقق خارجي	4.0000	80.00%	86.30%	الثالث
مدقق داخلي	4.0000	80.00%	86.30%	الثالث
محاسب	4.6444	92.89%	86.30%	الثاني

من خلال الجدول اعلاه نجد ان اكثر فئة من عينة الدراسة تأييداً لكون قائمة التدفقات النقدية تزود بمعلومات غير متوفرة في الميزانية العمومية وقائمة الدخل هم المدراء والمحاسبون على التوالي ، يتبعهم المدققون.

يعتقد الباحثان ان هذه النتيجة ترجع بالأساس الى كون اغلب اصحاب شهادات البكلوريوس والشهادات المهنية والمحاسبون والمدراء هم في احتكاك مباشر مع الحياة العملية في مجال المحاسبة في حين اغلب اصحاب الشهادات العليا هم من الاكاديميون البعيدون نوعاً ما عن الواقع العملي ، وبالتالي فان ارتباط اصحاب الشهادات المهنية والبكلوريوس بالحياة العملية بصورة اكبر دفعهم لتشخيص اعداد قائمة التدفقات النقدية للأغراض الخارجية بصورة اكبر وتزويدها بمعلومات غير متوفرة بالميزانية العمومية وقائمة الدخل .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

- توصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات المهمة يمكن تلخيصها بالنقاط التالية:
١. هناك تأييد واسع لإعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة ، يصاحبه بنفس الوقت عدم تأييد للطريقة المباشرة.
 ٢. هنالك تأييد واضح لوجوب عرض قائمة التدفقات النقدية كجزء من التقارير المالية السنوية للشركة.
 ٣. هنالك دعم كبير لفكرة ان اعداد قائمة التدفقات النقدية لغرض تزويد مستخدم التقارير المالية بمعلومات عن سيولة الشركة
 ٤. فضلاً عن ذلك ، فان هنالك تأييد لكون قائمة التدفقات النقدية تحتوي على معلومات غير متوفرة في الميزانية العمومية وقائمة الدخل.
 ٥. توصلت الدراسة الى ان قائمة التدفقات النقدية تساعد الادارة المالية وبصورة كبيرة في تقييم الحاجة الى الاقتراض.
 ٦. ان قائمة التدفقات النقدية تساعد الادارة المالية وبصورة كبيرة ايضاً في تقييم مدى حاجتها لتوسيع انشطتها الاستثمارية والتمويلية .
 ٧. توصلت الدراسة ايضاً الى ان المحاسبون والمدراء واصحاب شهادات البكلوريوس والشهادات المهنية هم اكثر تأييداً من غيرهم لاستخدام قائمة التدفقات النقدية للأغراض الخارجية واحتواءها على معلومات غير متوفرة في الميزانية العمومية وقائمة الدخل.

٥-٢ التوصيات

- من خلال استعراض الجوانب النظرية ونتائج الدراسة توصل البحث الى التوصيات التالية:
- ١- ضرورة الاهتمام بموضوع قائمة التدفقات النقدية من الناحيتين الاكاديمية والمهنية باعتبارها من اهم القوائم التي تساعد المستخدمين في العديد من القرارات لاحتوائها على معلومات غير متوفرة بالميزانية العمومية وقائمة الدخل.
 - ٢- ضرورة تشجيع الابحاث والدراسات في هذا المجال في موضوع التدفقات النقدية ودور الاساس النقدي في اعدادها لإعطاء صورة أوضح عن جودة الارباح المحققة في قائمة الدخل .
 - ٣- ضرورة حث الشركات على الاهتمام بقائمة التدفقات النقدية والالتزام بالمعايير الدولية والمحلية التي تحكمها لكونها تساعد الادارة المالية في العديد من الامور ومنها تقييم الحاجة للاقتراض وللتوسع في الانشطة الاستثمارية والتمويلية .
 - ٤- زيادة التدريب العلمي والعملي للمحاسبين لإعداد قائمة التدفقات النقدية من اجل الوصول الى قوائم مالية سليمة الذي من شأنه ان يوفر اساس يمكن للمستثمرين الاعتماد عليه في اتخاذهم لقراراتهم الاستثمارية.
 - ٥- زيادة الوعي وزيادة التعريف بقائمة التدفقات النقدية واثرها على القرارات الادارية والمالية المختلفة من اجل الوصول الى استخدام كل التقارير المالية وليس فقط الميزانية العمومية وقائمة الدخل.

المصادر

- Azizuddin, A. B. M. and S. K. Bala. (2001). "Cash Flow Reporting in Bangladesh." The Cost & Management(Nov. - Dec.): 13.
- Barker, R. (2001). "Institutional Investors, Accounting Information and the ASB." The Institute of Chartered Accountants of Scotland.
- Berenson, M. L., D. M. Levine, et al. (2009). Basic business statistics : concepts and applications. Upper Saddle River, N.J., Pearson Prentice Hall.
- Clinch, G., B. Sidhu, et al. (2002). "The Usefulness of Direct and Indirect Cash Flow Disclosures ".Review of Accounting Studies 7: 383-404.
- Day, J. (1986). "The use of anual reports by UK investment analysts." Accounting and Business Research 16: 295 - 307.
- Henderson, S. and G. Peirson (2002). Issues in Financial Accounting. Melbourne, Longman Cheshire.
- Hendrickson, E. S. (1982). Accounting Theory. Illinois, Richard D. Irwin, Inc.
- Hung, H. Y., M. Chan, et al. (1995). "The Usefulness of Cash Flow Statment." Asian Review of Accounting 3(1): 92-104.
- Hussey, R. and D. Bence (1992). "Analysts and The Cash Flow Statment." Accountancy September , 138.
- Jones, S. and J. Ratnatunga (1997). "The Decision Usefulnessso f Cash-Flow Statements by Australian Reporting Entities: Some Further Evidence." British Accounting Review 29: 67-85.
- Jones, S., C. A .Romano, et al. (1995). "An Evaluation of the Decision Usefulness of Cash Flow Statements by Australian Reporting Entities." Accounting and Business Research 25(98).
- Jones, S. and L. Widjaja (1998). "The Decision Relevance of Cash-Flow Information: A Note." ABACUS 34(2): 204-219.
- Kieso, D. E., J. J. Weygandt, et al. (2010). Intermediate Accounting, Wiley & Sons.

Krishnan, G. V. and J. A. Largay (2000). "The Predictive Ability of Direct Method Cash Flow Information." Journal of Business Finance & Accounting 27(1&2): 215-245.

Kwok, H. (2002). "The Effect of cash flow statement format on lenders' decisions." The International Journal of Accounting 37: 347 - 362.

Lee, T. A. (1972). "A Case for Cash Flow Reporting." Journal of Business Finance 4(2.٣٦-٣٧): (

McEnron, J. E. (1996). "An Examination of Attitudes Involving Cash Flow Accounting: Implication for Content of Cash Flow Statments." The international Journal of Accounting 31(2): 161 - 174.

Wallace, R. O. a. C., M. S. I. and Pendlebury, M. (1٩٩٧). "Cash Flow Statements: An International Comparison of Regulatory Positions." The International Journal of Accounting 32(1): 1-22.

Wallace, R. S., M. Choudhury, et al. (1999). "The Comprehensiveness of Cash Flow Reporting in the United Kingdom: Some Characteristics and Firm Specific Determinants." The International Journal of Accounting 34(3): 311-347.

Yap, C. (1997). "User's Perceptions of the Need for Cash Flow Statements - Australian Evidence." The European Accounting Review 6(4): 654-672.